صحيفة: إسرائيل عثرت على كميات من الأسلحة الروسية الحديثة بحوزة المقاومة اللبنانية

قال تقرير نشرته صحيفة "وول ستريت جورنال" ،الثلاثاء، أن:"الجيش الإسرائيلي عثر على كميات كبيرة من الأسلحة الروسية بحوزة "حزب ا" في جنوب لبنان".

وقال مسؤولين أمنيين سوريين ومسؤول عربي، بحسب الصحيفة وتابعتها المطلع، إن:"بعض الأسلحة التي تشمل صواريخ كورنيت الحديثة المضادة للدبابات المصنعة في عام 2020، تم إرسالها إلى جنوب لبنان في السنوات الأخيرة من المخزونات الروسية في سوريا المجاورة".

ولطالما زودت روسيا جيش الجيش السوري بالأسلحة، فضلاً عن السيطرة على بعض مستودعات الأسلحة الخاصة في البلاد.

ولفت التقرير إلى أنه:"رغم أن القادة العسكريين الإسرائيليين كانوا على علم بأن حزب الله يمتلك بعض الأسلحة الروسية الصنع، فإن عدم قدرتهم على الوصول إلى أجزاء من جنوب لبنان منذ خوض حرب مع حزب الله في عام 2006 جعل من الصعب معرفة المدى الكامل لقدرات هذه الجماعة".

وكان من المعروف أن الأسلحة الروسية التي يمتلكها حزب الله تميل إلى أن تكون أقل تطوراً، ويعود بعضها إلى الحقبة السوفياتية.

ولكن الأسلحة التي عثرت عليها إسرائيل الآن أحدث وأكثر تقدماً وموجودة بأعداد أكبر مما توقعه المحللون العسكريون.

وقد قال المحللون إن:"هذه الأسلحة عززت بشكل كبير قدرة حزب الله على الرد على الغارات الإسرائيلية".

ووفقاً للتقرير، "فقد كانت الأسلحة المضادة للدبابات مثل كورنيت من بين الأسلحة الأكثر فعالية في ترسانة حزب الله، وقد استخدمت لقتل العديد من الجنود الإسرائيليين".

وكما أضافت اكتشافات الأسلحة إلى المخاوف في إسرائيل من أن روسيا ربما تعمل على تعميق علاقتها مع حزب الله، رغم تأكيدات موسكو منذ فترة طويلة بأنها لا تنحاز إلى أي طرف في الصراعات بين إسرائيل وجيرانها.

وقال أركادي ميلمان، السفير الإسرائيلي السابق في روسيا:"يتعين على إسرائيل أن تكون أكثر حزماً وأن تدافع عن مصالحها".

وأضاف ميلمان، الذي يعمل الآن باحثاً بارزاً في معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب:"يتعين علينا أن نشرح وننقل إلى الروس أننا لن نسمح بعد الآن بأي مساعدة لـ(حزب ا) وإيران من شأنها أن تضر بالإسرائيليين".

ولم ترد الحكومة الروسية ووزارة الخارجية السورية على طلبات التعليق. ورفض مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التعليق.